

النص:

الكتاب مرقاة إنسان حي إلى الكمال و التفوق، و الكلمة المطبوعة من أثنى ممتلكاته وخير ما أخرجت الحضارة الإنسانية للعالم لنقول الشاعر:

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَّجُ سَابِجٍ ... وَ خَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

و لو فقدت الإنسانية مكتباتها فلن تفقد كنوزها الفنية أو ثرواتها الروحية فحسب، بل ستفقد وبوجه خاص وسائل حياتها. كل مكتبة هي قبل كل شيء مجموعة وسائل ومناهج، هي مكان جليل يحتفظ فيه الرجال بتجاربيهم و أحاسيسهم و اكتشافاتهم و مشروعاتهم و حين نرجع إلى تاريخ أولئك الرواد المتألقين ، الذين كانوا معالم للرشد الإنساني ، نجد وراء عظمتهم و تفوقهم أياما وليالي و شهورا و أعواما قضوها في محارب الكتاب/تجلب القراءة حياتهم كالربيع، ففي أي مكتبة من المكتبات نلتقي بهم في مؤلفاتهم التي سطردها، و هم في أقصى و أنقى حالاتهم الذهنية و الوجدانية، لقد أودع أساتذة البشرية تراثهم في الكتب، و إنك (لنتعم بزمالكهم) و صداقتهم حين تجلس إليهم في ساحة ماخلفوه من كتب و مؤلفات.

فاقرأ ثم اقرأ ، و تنقل بين أفنان الثقافة كالصقور المغرّد المحبور، و ستدرك (أن الكتاب فعلا ركن الحضارة) ، فنعيم الطالب الشغوف بالمطالعة .

- خالد محمّد ثابت - بتصرف -

الجزء الأول : فهم المكتوب (12ن).1 - أفهم النص (6ن)

- 1- ما هي قيمة الكتاب بين مقتنيات الإنسان ؟
- 2- هل المكتبة مجرد جلود و أوراق أم هي غير ذلك؟
- 3- ملازمة الكتاب وقراءته عادة أدمن عليها الكتاب و المفكرون. ما هي ثمرتها؟
- 4- اختر عنوانا مناسباً للنص.
- 5- هات مرادفات ما يلي : الرواد - المتألقون - الشغوف .
- 6- هات من النص ضدّي : حقير - يهمل .

II - أتدوّن النص (2ن)

- 1- إسخرج من النص محسنا بديعيا مبينا نوعه.
- 2- ما نوع التشبيه الوارد في العبارة الآتية (تنقل بين أفنان الثقافة كما تنتقل النحلة من زهرة إلى أخرى لتمنّص الرحيق).
- 3- أكتب البيت الشعريّ الوارد في النص كتابة عروضية ثم سمّ بحره.

III - قواعد اللغة (4ن)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص.
- 2- بين الوظيفة الإعرابية لما بين قوسين في النص.
- 3- حدّد فيما يلي العائد و المعنى الذي أفادته الجملة النعتية : هي مكان جليل (يحتفظ فيه الرجال بتجاربيهم).

الجزء الثاني : إنتاج المكتوب (08ن)IV- الوضعية الإدماجية

السند: " الكتاب نعم الذخر و الجليس ، و نعم الحرفة و الأنيس ساعة الوحدة".
" تعدّ وسائل الإعلام مصدرا مهما من مصادر التوجيه في أي مجتمع".

السياق: سألك صديقك عن حقيقة الكتاب، و كون وسائل الإعلام قوة فعالة للتأثير في المجتمع.
التعليمة: على ضوء هذين القولين أنتج نصّا حاجيا مبينا قيمة الكتاب في حياتنا مشيرا إلى مصيره مع ظهور الأنترنت موظفا جملة نعتية و مجازا.

- بالتوفيق -